

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | المرحلة

الثالثة من الحياة في المدينة

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. المرحلة الثالثة سم بالله. المرحلة الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى المرحلة الثالثة. نعم. وهي اخر مرحلة من مراحل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تمثل النتائج التي اثمرتها دعوته الاسلامية بعد جهاد طويل وعناء ومتاعب وقلقي وفتنه واضطرابات - [00:00:20](#)

معارك وحروب دامية واجهتها طيلة بضعة وعشرين عاما. واول المؤلف رحمة الله تعالى المرحلة الثالثة. المرحلة الثالثة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وقد عرفنا فيما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

مكث في مكة ثلاث عشرة سنة. يدعوا الى توحيد الله جل وعلا والى افراده بالعبادة والايمان بالله وبال يوم الاخر ثلاث عشرة سنة ثم اذن الله جل وعلا له في الهجرة الى المدينة - [00:01:10](#)

فهاجر اليها بعد تمام ثلاث عشرة سنة من بعثته عليه الصلاة والسلام وهو بعث وهو ابن اربعين سنة عليه الصلاة والسلام فلما وصل الى المدينة كانت حياته في المدينة تختلف - [00:01:40](#)

كثيرا عن حياته صلى الله عليه وسلم بمكة. مكة كان يدعو الى التوحيد فقط. وليس له دولة عليه الصلاة والسلام ولا رئاسة بل اصحابه مشردون مطردون مؤذنون. وهو كذلك عليه الصلاة - [00:02:10](#)

الصلاه والسلام وخاصة بعد ما مات عممه ابو طالب. الذي كان يحميه ويدافع عنه تجرا عليه سفهاء قريش عليه الصلاة والسلام وادوه اشد الاذى الى المدينة وقد التزم الاوس والخرج رضي الله عنهم المسمون بالانصار فيما بعد - [00:02:40](#)

اسم يجمعهم لانهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبايعوا اوهو على ان يمنعوه مما يمنعون منه مازرهم عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وقسم المؤلف رحمة الله تعالى حياة النبي صلى الله عليه - [00:03:10](#)

وسلم في المدينة الى ثلاث مراحل. كل مرحلة تختلف عن الاخري المرحلة الاولى من اول قدمه صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى اه نهاية السنة السادسة من الهجرة. وهي وقت صلح الحديبية - [00:03:40](#)

هذه مرحلة ولها شأن يختلف عن ما بعدها. ثم ابعد صلح الحديبية من اول رمضان من السنة من فتح مكة ففتح

الله لرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين مكة في - [00:04:10](#)

رمضان في السنة الثامنة من الهجرة. هذه المرحلة الثانية. المرح الثالثة من فتح مكة الى وفاته صلى الله عليه وسلم. ولحوق بالرفيق

الاعلى. هذه ثلاث مراحل. المرحلة الاولى من اول هجرته - [00:04:40](#)

الى صلح الحديبية. المرحلة الثانية من صلح الحديبية الى فتح مكة. المرحلة الثالثة من فتح مكة حتى لحق صلى الله عليه وسلم

بربه المرحلة الاولى تختلف عن المرحلتين الاخريتين. المرحلة الاولى - [00:05:10](#)

مرحلة حروب وفتنه ومشاكل من الداخل ومن الخارج ومؤامرات ضده صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وهكذا. من اليهود من

المشركين من مشركي مكة من قبائل العرب. من من حوله ومن بعد عنه - [00:05:40](#)

كانت حياة متعبة في ذات الله تبارك وتعالى. وصبر لها صلى الله عليه وسلم وصبر معه المؤمنون المهاجرون والانصار رضي الله عنهم

المرحلة الثانية كانت اخف مرحلة الهدنة. اليهود قمعت شوكتهم. ومنهم من قتل ومنهم من اجلی. ومنهم من لا يزال له اثر سیعے -

00:06:10

موجود. لكن شوكتهم قمعت. المشركون حصل معهم الصلح مع كفار قريش. وما بقي الا من المشركين ممن حول المدينة. هؤلاء اخف واهون من كفار قريش. لأن كفار قريش هم بانفسهم اقوياء. ويدعون الناس ويستجيبون لهم. ويبذلون معهم الناس -

00:06:50 ما طلبوه لانهم لهم الرئاسة ولهم القيادة ولهم التمسك بالدين دين القديم دين الوثنية والشرك. الناس تبع لهم في في ما هم عليه لانهم كانوا تعلمون انهم على دين ابراهيم. وهم بعيدون كل البعد عنه. وكان الناس يذعنون لهم. فاذا -

00:07:30 ابو المدد من الناس امدوهم. اذا طلبو المال اعطوه. اذا فرضا عليهم شيء استجابوا له. ولما حصلت الهدنة مع كفار قريش. استراح

النبي صلی الله عليه وسلم من هذا العدو اللدود. عداوة كفار قريش - 00:08:00

ومن يستجيب لهم وبدأ صلی الله عليه وسلم بعد هذا يكاتب الرؤساء والملوك منهم من يستجيب منهم من يكون جوابه حسن ولا 00:08:20 يسلم ومنهم من الهدية للنبي صلی الله عليه وسلم دليل المساومة وانه لن يحارب وبذر -

رسول الله صلی الله عليه وسلم رسله الى الملوك والرؤساء في اطراف الجزيرة العربية وما حوله الى الروم والى والى هرقل والى 00:08:50 ملوك الحبشة وملوك اليمن وملوك مصر وارسل الرسل صلی الله عليه وسلم وكان فيه حروب وفتنه لكنها اقل بكثير من -

المرحلة الاولى وصار الناس يؤمنون في انتقالاتهم وذهابهم وايابهم لان الرسول صلی الله عليه وسلم تصالح مع كفار قريش على ان 00:09:20 تفع الحرب او زارها عشر سنين يعني كان النية فيما بينهم على ان الحرب تطلع او زارها من اخر عام ستة من اول عام -

سبعة الى سبعة عشر. عشر سنين. وقيل لمن حول مكة والمدينة. من اراد ان يدخل مع قريش دخل. ومن اراد ان يدخل مع محمد 00:09:50 صلی الله عليه وسلم دخل. فمن القبائل من -

دخلت مع النبي صلی الله عليه وسلم كخزاعة ومن القبائل من دخلت مع قريش بكر وصار ما احد يتعدى على احد ممن كان في 00:10:10 حلف النبي صلی الله عليه وسلم ودخل -

ما تتعدى عليه قريش. والنبي صلی الله عليه وسلم ما ينال من دخل مع مع قريش وهكذا الا ان الله جل وعلا اراد لرسوله فتح وهيا 00:10:30 لذلك اسبابا مع ان الحرب اعلن وظع او زارها الى عشر سنين الى سبع -

عشرة سنة من الهجرة والرسول صلی الله عليه وسلم توفي في اول العام الحادي عشر فهيا الله جل وعلا لرسوله فتح مكة وذلك ان 00:11:00 قريش. اعانتبني بكر على خزاعة وبنو بكر و خزاعة يتحاربون ليل نهار لا يهمنا لا -

قريش اعانتبني بكر على خزاعة و خزاعة دخلت في عهد النبي صلی الله عليه وسلم فكانها محاربة النبي صلی الله عليه وسلم. وبهذا نقضت العهد. ما نقضه صلی الله عليه وسلم فهو - 00:11:30

فالناس باتمام العهود والمواثيق ويبحث على ذلك عليه الصلاة والسلام. لكن الله جل وعلا هيأ ان قريش اعانت حلفائها. بني بكر على 00:11:50 من؟ لو على اخرين لا يهمنا لكنها اعانتهم على خزاعة. و خزاعة دخلت في حلف النبي صلی الله عليه وسلم. فكانها -

اعربت النبي صلی الله عليه وسلم. وبهذا تكون هي نقضت العهد. فهيا الله جل لرسوله صلی الله عليه وسلم فتح مكة على اهون 00:12:20 الاسباب وايسراها ولله الحمد. ولما علي ما صلی الله عليه وسلم بنقض قريش العهد تجهز. لماذا؟ لحرب قريش -

وقتالهم في عقل دارهم لانهم هم خانوا وهم اخلفوا وهم نقضوا العهد. وقال عليه الصلاة والسلام اللهم خذ العيون والاخبار عنهم. ما 00:12:50 يدرؤن عنا حتى نباغتهم. لانهم عندهم قوة هم وصلابة -

ولو علموا عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اراد ان يبادلهم عن لا يتم لهم عهد لانهم نقضوه لربما تجهزوا وقابلوا النبي صلی الله عليه 00:13:10 وسلم في الطريق. لكن الله جل وعلا بجوده وكرمه -

اما كفار قريش ورسلهم ومخبرיהם عن ان يطلعوا على مسیر محمد صلی الله عليه وسلم وليظهر جل وعلا كمال قدرته. وارادته في 00:13:30 اخفاء الامر مهما الحارسون على اظهاره من الصحابة رضي الله عنهم. ومنمن شهد بدر ارسل -

كفار قريش بان الرسول صلی الله عليه وسلم سيتوجه اليكم ذهب به امرأة استأجرها هذا وارسل معها هذا الخطاب. منمن شهد بدر

وممن الصحابة رضي الله عنهم لكن لحكمة يريدها الله فجاء الخبر من السماء بان المرأة في المكان الفاني - 00:14:00

معها خطاب من حاطب ابن ابي بلتقة الى كفار قريش يخبرهم بتوجه الرسول صلى الله عليه عليه وسلم. فارسل صلى الله عليه وسلم اثنين من الصحابة رضي الله عنهم. تجدون امرأة في ذلك المكان في - 00:14:30

تلك الروضة معها خطاب الى كفار قريش فاتوني بالخطاب. والمرأة لا يهمنا سرحوها فذهب الصحابيان رضي الله عنهم ووجدوا المرأة في نفس الموقع الذي النبي صلى الله عليه وسلم فمسكوها وقالوا اخرجوا الخطاب. الذي معك ما معك شيء - 00:14:50
فتتشوا رحلها. ما معها من رحل فتشوه ما وجدوا شيء اخرج الخطاب ما معه خطاب وما معه شيء. فتشوا كل مكان ما له جدوه. قال علي رضي الله عنه والله ما كذبنا - 00:15:20

ما نحن كذبة ولا كذب علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لتخرون الخطاب ولا لنجردنك يمكن انها لابنته في فرجها.

تخرجين الخطاب والا والله لنجردنك. فلما رأت الجد - 00:15:40

قالت ابعدا فابعدوا عنها واخرجت الخطاب قد لفت عليه رأسها فاخرجوه واتوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقرأه امر القاري يقرأه اذا هو منحاط ابن ابي بلتقة الى قريش يخبرهم بمسير محمد صلى الله عليه وسلم اليهم. ما هذا يا حاطب - 00:16:00
قال عمر رضي الله عنه القوي الصارم في الحقدان يا رسول الله اظرب عنقه. فقد نافق. يوالي المشركين هذا نفق. دعني اضرب عنقه.
فقال عمر رضي الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

رؤوف رحيم مهلا يا عمر وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يعني مغفور له وان عمل هذا العمل وهذه الاعمال كبيرة من كبائر الذنوب. والصحابي رضي الله عنه ما هو معصوم - 00:16:50

لكن مغفور له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب؟ فقال مهلا يا رسول الله والله ما نافت ولا شكت. ولكن صحبك هؤلاء هم اهل يدافعون عن ذراريهم واهليهم في مكة وانا ملصق في قريش ما لي احد ولني فيها اولاد فقلت - 00:17:10
تضع على عندهم يد بهذا الخطاب. بحيث ما يريده الله في ذلك قرآننا يترا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم
وعدوكم اولياء تلدون اليكم بالمودة وانا اعلم - 00:17:40

ما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل. ان يثقوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والستهم في السوء وودوا لو تكفرون. لن تتفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة. ما ينفعونكم هؤلاء - 00:18:00

وانما ينفعكم اليمان بالله جل وعلا وبرسوله صلى الله عليه وسلم واتباع ما امركم الله جل وعلا به هذا الذي ينفعكم. واما الارحام والابناء ما تنفع. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل من - 00:18:20

منهم يومئذ شأنه يعنيه. وعاتب الله جل وعلا من فعل هذا الفعل بهذه السورة العظيمة واعمى الله جل وعلا العيون والاخبار عن كفار قريش فما علموا الا ليلة ما كان الرسول سيصبحهم في الصباح - 00:18:40

لحكمة يريدها الله جل وعلا ما جعله يبغتونهم في الصباح ما يدرؤن حتى يجعل فيه مجال جل وعلا لمن اراد ان يكف شره. وان يستسلم ما يقاتل فخرج ابو سفيان يتحسس ويتهمس الاخبار وهو زعيم قريش في ذلك الوقت فوجد النيران الكثيرة ما هذه - 00:19:10

استغرب فاذا بالعباس رضي الله عنه وقد اسلم من قبل وخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفها كل واحد منها الاخر في ظلمة الليل بسماع صوته وقال هذا الرسول صلى الله عليه - 00:19:40

المهاجرون والانصار. لا قبل لكم بهم يا كفار قريش. فاستجيبوا. قال ما الخلاص؟ قال تركب معى تسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم خير لك والا هلكت. فما وسعه الا ان يركب - 00:20:00

اتى به العباس رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا بعمر رضي الله عنه يرى وغيره كانوا يرون العباس ومعه رجل لا يدرؤن من هو. والعباس على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:20:20

لكن عمر رضي الله عنه حديد النظر قال عدو الله الحمد لله الذي مكن الله منك بغير عهد ولا واسرع لكن لوجود النبي صلى الله عليه

وسلم في المعسّر كان يحترم النبي صلى الله عليه وسلم الاحترام - 00:20:40 العظيم. والا بامكانه ان يقتلها لانه عدو. معروف عداوته لكن لوجود النبي صلی الله عليه وسلم في المعسّر استطاع ان يقدم على شيء حتى يرجع اليه. عليه الصلاة والسلام. فاسرع عمر واسرع العباس. ومعه ابو - 00:21:00 سفيان كل واحد يريد ان يسبق الآخر. فوصل عمر مع وصول العباس ومعه ابو فقال يا رسول الله هذا عدو الله الحمد لله الذي مكن الله منه من غير عهد ولا ميثاق دعني اضرب عنقه. فصبره العباس رضي الله عنه وهدى - 00:21:20 وقال مهلا ثم ان العباس رضي الله عنه اخذ الامانة لابي سفيان وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم العباس خذه معك الليلة واحضره الي غدا فلما حضر في الصباح دعاه النبي صلی الله عليه وسلم الى الامام ان يشهد ان لا - 00:21:40 لا الله الا الله قالها الان عرفت انه ما في غير الله الا الله. قال واني رسول الله قال اما هذى فامهليني. اسلم قال امهليني. قال له العباس رضي الله عنه اسلم قبل ان تضرب عنقك. فشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:22:10 الله ودخل رسول الله صلی الله عليه وسلم مكة مستعدا للقتال لكنه ما حصل والحمد لله قتال الا مناوشات قليلة. وقال العباس للنبي صلی الله عليه وسلم يا رسول الله هذا ابو سفيان الان اسلم. الان اصبح - 00:22:30 واحد منا لكن تعرف ابا سفيان رجل يحب الفخر. اجعل له شيء. اجعل له شيء. ما نسلبه الكاملة كان زعيم قريش ثم يكون اسيرا الان او رقيقا. باليدي احد من المسلمين. اجعل له شيء - 00:22:50 فقال النبي صلی الله عليه وسلم ليذهب ابو سفيان ولينادي في مكة من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد اذا الحرام فهو امن. ومن اغلق عليه بابه فهو امن. ما يقتل. والا الامان النهائي - 00:23:10 بعد دخول النبي صلی الله عليه وسلم مكة فذهب مسرعا الى قوم قريش ينادي فيهم من دخل دار هذا محمد لا قبل لكم به. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا - 00:23:30 الله ماذا تغنى عنا دارك؟ ولا تنفع؟ قال ومن دخل المسجد الحرام فهو امن ومن اغلق عليه بابه اهو امن يعني ما خرج عليه قتال. الكثير منهم التزموا هذا منهم من - 00:23:50 من دخل دار ابي سفيان ومنهم من دخل المسجد الحرام ومنهم من اغلق عليه بابه. ومنهم قلة خرجوا معهم سلاحهم يريدون مقاتلة النبي صلی الله عليه وسلم لكنه منصور من الله جل وعلا. فمن ناوشهم - 00:24:10 انعموا قتلوا في مكانه. لانه هو الذي عرض نفسه. والا لو لزم داره في المسجد الحرام ودار ابي سفيان ما تعرض له احد ودخل رسول الله صلی الله عليه وسلم مكة فاتحا منصورا بلا حرف والحمد لله - 00:24:30 ثم انه خطب كفار قريش بعدما اطمئن في مكة وصلى في المسجد الحرام وصلى داخل الكعبة وخرج اليهم مخاطبا وقد تجمعوا كل من كان في داره او كان في غير داره جاءوا ينتظرون ماذا - 00:24:50 ماذا سيصنع محمد عليه الصلاة والسلام؟ فخاطبهم صلی الله عليه وسلم واثنى على الله بما هو اهل و قال ما تظنون اني فاعل بكم انا صاحبكم الذي طردموني واذيتمني اشد الاذى. وانتم الان في القبضة. قالوا اخ كريم - 00:25:10 وابن اخي الكريم يعني ما جربنا عليك الا الكرم والطيب. فانت طيب من طيبين. فقال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء. وبهذا قضي على دولة وكيان الوثنية والشرك والكفر بالله. لان كل القبائل اللي حول مكة الكافرة تنتظر ماذا - 00:25:30 قريش فاذا استسلمت قريش ما وسعهم الا الاستسلام فاستسلم الكثير منهم ومنهم من اراد ان يقاتل فهزم باذن الله فهذه المرحلة الاخيرة والثالثة تبدأ من بعد فتح مكة فالمراحل الثلاثة الاولى كلها فتن. وقتل وحروب ومشاكل في الداخل والخارج - 00:26:00 والمرحلة الثانية فيها وفيها والمرحلة الثالثة هذه فيها وفيها. فيها حروب وفيها توجه من الناس عامة للدخول في الدين الاسلامي كما اخبر الله جل وعلا في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:26:41 ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد رب واستغفره انه كان توابا يعني اذا حصل هذا فقد اديت ما عليك. ما بقي عليك الا ان تستريح وتلحق بالرفيق الاعلى - 00:27:05

فما كانت قبائل العرب تقيف وما هوازن وما حولها يخطر على باله ان قريش تستسلم محمد صلى الله عليه وسلم ما كان يخطر على باله ماذا؟ فكان مفاجأة غريبة ما كانوا يتوقعونها - 00:34:05

وموقة القبائل المجاورة بالامر الواقع الذي لم يكن لها ان تدفعه ولذلك لم تتمكن عن عن استسلام الا بعض القبائل الشرسة القوية المتغطرسة وفي مقدمتها بطون هواز وثقيف واجتمعت اليها نصر - 00:34:25

وتشم وسعد بن بكر وناس منبني هلال وكلها من قيس عيلان رأت هذه البطون من نفسها عزا وانفة ان قبل هذا الانتصار بالخضوع. قالوا لو العنت قريش ما نذعن نحن. لو استسلمت قريش ما نستسلم. نعم - 00:34:45

فاجتمعت الى مالك بن عوف النصرة وقررت المسير الى حرب المسلمين. يعنيهم قادة كثر ولكل قبيلة وفخذ قاء لكن كان هذا اقواهم واشرسهم ما للك ابن عوف من هوازن. نعم - 00:35:05

ولما اجمع القائد العام مالك بن عوف المسير الى حرب المسلمين ساق معه الناس اموالهم ونسائهم وابنائهم فسار حتى نزل باوطاس كانوا ي يريدون السير لحرب المسلمين. ما كانوا ينتظرون حتى يأتيه من بالطائف. وانما كانوا يريدون - 00:35:25

دون ان يتوجهوا اليه في مكة ليقاتلواه. نعم. فسار حتى نزل باوطاس وهو وادي الفيل. مع الناس اموالهم ونسائهم وابنائهم. قال كل واحد يأخذ كل ما يملك. لما قال لاجل ان يستبسل المرء ويدافع بكل ما اوتى من قوة ما دام ما له ولده - 00:35:45

ونساءه بناته كلهم معه يدافع ما يتوقف. وهذارأي خاطئ. خطأ بعض قادتهم منهم دريد ابن الصمة. نعم. فسارح حتى نزل باوطاس وهو واد في داره توازن بالقرب من حنين لكن في وادي اوطاس غير وادي حنين وحنين واد الى جنب ذي المجاز بينه وبين مكة بضعة - 00:36:15

عشرة ميلا من جهة عرفات. ولما نزل باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم جريد ابن الصمة وهو القبائل نزل فهناك خرج ليبرز للناس لاجل كل من اراد ان يقاتل يأتي. فاتاه خلق كثير واجتمع لديه اناس - 00:36:45

كثير. منهم من يقاتل ومنهم من يريد رأي. له رأي في الحرب كدريدة ابن الصمة ما كان به وحده للقتال لانه شايب كبير. ولا يستطيع ان ولا ينظر ولا وانما رأيه معه وفكرة معه - 00:37:05

خرج مع قومه ليبني رأيه. ليظن انهم كانوا يسمعون منه ويطيعون لان له شهرة. وله معرفة وله ومحب في الحروب وله رأي لكن ما اراده الله جل وعلا والغنية التي - 00:37:25

للمسلمين اعمى الله جل وعلا بصائرهم عن الحكمة. نعم وفيهم جريد بن الصمة وهو شيخ كبير. ليس فيه الا رأيه ومعرفته بالحرب. وكان شجاعا مجربا. قال دريد باي واد انتم قالوا باوطاس جاء مع قومه وهو لا يرى ولا يبصر ما يدرى في اي مكان. موضوع له مركب على ما اشبه ما - 00:37:45

بالكواحة بالمحمل التي توضع فيه النساء. لانه ما به وحدة للقتال ولا للركوب والنزول. وانما يركب مثل ما ترکب النساء قال دريد باي واد انتم؟ يعني ما يدرى في اي مكان هو لكنه يعرف المنطقة ما اعرف احد - 00:38:13

نعم. قالوا باوطاس قال نعم مجال الخير. نعم مجال الخيل. نعم ما جعل الخيل. يعنيكم هذا احسن مكان هذا احسن مكان للخيل والقتال. لا حزن ظرشن يعني ليس حزن مرتفع ولا فيه ضرر حصيات مثل الاضراس والانياخ مثلًا تؤدي - 00:38:33

وتبعها يعني سهل. وليس سهلا هش تفيف فيه ارجل بل هو احسن موقع للحرب. يعني استحسن هذا الوادي لما ارادوه من الحرب. قال قال نعم نعم مجال الخيل لا حزن ضرر ولا سهل دهش. ولا سهل دهش. يعني ما تفيف فيه ارجل الخيل. لو كان رمز - 00:39:03

ناعم غاصت فيه ارجل الخيل ما تستطيع ان تكر وتفر وتسرع. نعم. ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصبي ونفأ الشاء انتم جئتم للقتال جئتم للحرب انا اسمع - 00:39:33

يعني ما يرى اسمع بكاء الصبي ونهاق الحمير ما يؤتى بهذا القتال ورعاة ارغاء الشياح ما يؤتى بها للقتال كانك يعني تخرجها

تقول خذها غنيمة تقول لعدوك خذ شياه يا غنيمة خذ نسائي - 53:39:00

في اسيرات لم؟ لم هذا؟ هنا يحظر في هذا الموطن لأن الموطن الان موطن حرب وموطن قتال. ما هو بمتحف يخرجون لأن يسروا ويفرحوا بهذا لا موطن قتال يستولى عليهم ويقتلون واشياه والبعارين - 00:40:13 تؤخذ غنيمة والنساء تؤخذ اسيرات ورقائقات لم؟ مالي نعم مالي اسمع قال ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصبي وثغاء الشاء. قالوا ساق ما لك بن عوف مع الناس نساعهم - 00:40:43

اموالهم وابنائهم فدعوا مالك ابن عوف هذا هو القايد. قايدهم. نعم. فدعوا مالك. قال عطونا هاتوا وان كان قائد فتعترض عليه. لأن هذا مغرب والمعروف رأيه لكن ما اطيع من حكمة الله جل وعلا انه ما يطاع - 00:41:03

ودعا مالكا وسائله فدعا مالكا وسائله عما حمله على ذلك فقال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وما له ليقاتل عنهم فقال راعي ظأن والله راعي ظأن والله. يقول راعي يقول ما انت بقائد. فعلك هذا ما هو فعل - 00:41:29
حكمة يعني يعتقد برأيه وبقوته يوم حينما قال له هذه المقالة قال ايه راعي وغمم راعي ضأن والله ما انت بقائد. لكن من عدم الرجال اصبحت رجل. من عدم القادة والخيار - 00:41:52

اصبحت خير. ولا ما يصلح انه سلم القيادة وهذارأيك. راعي ظأن والله اقل حتى ولا راعي ابل يعني استنزل لان راعي الابل اقوى
شخصية وعزيمة وجرأة من راعي الغنم. الراعي انت ما انت براعييه - 00:42:12
اما فقال راعي والله وهل يرد المنهزم شيئاً؟ وهل يرد المنهزم؟ هل يرد منهزم شيء شيء ترى مرفوعة ما تنعس فيها يا النصب. نعم.
يقول ما يرد شيء المنهزم لا - 00:42:32

حج وخلی اهله و ماله و ولده یربی بنفسه. و یسلم کانه یسلم اهله للعدو و یهرب یشرد و یترکهم. ما هذا رأی؟ نعم. انها ان کانت لک لم ینفعک الا رجل بسیفه و رمحه. وان کانت علیک - 00:42:55

ان كانت لك والنصر معك ما ينفعك الا الرجل بسيفه ورمحه فقط النساء والاطفال ما ينفعونك حتى لو وان حصلت الهزيمة صارت اه
الفظيحة بدل ما يهزم الرجال يشردون او يقتلون - 00:43:15

لکنه ما اطاع. نعم. وان كانت عليك فضحت في اهلك ومالك - 00:43:35 او كذا او كذا تسبى النساء والذرية ويصيرون موالي وارقها. وهذه فظيعة وعار الى يوم القيمة. ما هذا رأي نعم واشار عليه بالرأي

ثم سأله عن بعض البطون والرؤسae ثم قال يا مالك انك لم تصنعوا سأله عن بعض البطون والرؤسaa لاخبرهم يعرف عنهم شيء اين كذا؟ قالوا ما جاء منهم احد. قال ايه اولئك يعرفون. ما يسلمون القيادة لمثل مالك ابن الحارثة. تخلف - 00:43:55

قولي ان القائد غير كفر. تفرس بان القيادة ليست حكيمة. ولا مرشدة وسائل عن بعض بطون القبائل ما وجد منهم احد يريد ان مثلا ان يقول لهم قولوا لصاحبكم امنعوا صاحبكم من هذا الرأي. لكن ما وجد من اهل الرأي احد. الا القليل. نعم. ثم قال يا مالك - 00:44:15
انك لم تصنع بتقديم بيضة هوازن الى نحور الخير شيئا ارفع ما صنعت شيء سلمت بيضة هوازن يعني نساءهم واموالهم وبهائمهم سلمتها لمن ؟ لعدوهم. اخرجتها لهم نعم ارفع ارفعهم الى ممتنع بالادهم وعلياء قومهم ثم القى السبات على متور - 00:44:45

فان كانت فان كانت لك لاحق بك من وراءك وان كانت عليك الفا كذلك وقد احرزت اهلك ومالك. وقال ابعدهم عنك اجعلهم في مكان ما تصلهم الخير. ارفعهم في مكان بعيد. ان كان لك النصر - 00:45:15

ولكن مالكا القائد العام رفض هذا الطلب قائلاً والله لا افعل انك قد كبرت وكبر عقلك والله - 00:45:35

طبع لهواز او لاتكأن على هذا السيف حتى يخرج من ظهرى وكره ان يكون لدرید فيها ذكر او رأي فقالوا اطعناك قال له ما لك رأى يعني رد على درید ابن الصمة صاحب الرأى قال لا انت كبرت وشخت وشاخ عقلك يعني عقلك - 00:46:02
تخرف والصواب معه. لكن لحكمة يريدها الله. الصواب مع درید ابن الصمة في هذا وقال افعل ما امرك به فابى. وقال والله لا افعل. يعني ما اطيعك في هذا. وما احب ان يكون معه اخر بالرحم - 00:46:22

احب ان يكون هو الصاحب المنفرد بالرأي والقول. واتحدى قومه قال انتم بين امرين عما تطیعونی والا اه اضع السیف هذا واتکے عليه في صدري حتی یخرج من ظهري. يعني اقتل نفسي - [00:46:44](#)

يقتل نفسه حقدا حيث ان قومه انکروا قيادته ورفضوه فقالوا نحن معك اخذتهم العزة بالاثم نعم. فقالوا اطعنناك؟ فقال دريد هذا يوم لم اشهده ولم یفتني ولما لم اشهده يعني ما كان لي رأي فيه وفکر ویؤخذ مني وانا ما غبت عنه - [00:47:02](#)

ابتليت بحضوره يعني کأنه يقول ليتنی ما حضرت. حضرت ولم یقبل لي فيه رأي. نعم فقال دريد هذا يوم لم اشهده ولم یفتني يا ليتنی فيها جذع. جذع. جذع. جذع شباب - [00:47:31](#)

نشيط. نعم. الحین شایب کبیر. نعم. يا ليتنی فيها جذع اخب فيها واضع يعني اقر وافر وقاتل الحین ما استطیع عمل شي. نعم. اقود وطفاء الدمع کانها شاه شاه صدع - [00:47:51](#)

وجاءت الى ما لک عيون کانت سلاح استفسار سلاح استکشاف العدو ارسل ما لک من استکشاف له الخبر عن النبي صلی الله علیه وسلم وین وصل؟ وجاء ولا ما جاء؟ نعم. وجاءت الى مالک عيون - [00:48:11](#)

کان قد بعثهم للاستکشاف عن المسلمين جاءت هذه العيون وقد تفرقت اوصالهم يعني تروعوا رأوا شيئا مهولا یروعهم نعم. قال ویکم ما شأنکم؟ قالوا رأينا رجالا بیضا على خیل بلق. والله ما تماسکنا ان اصابنا ما تری - [00:48:31](#)

انهیلنا وذهبت عقولنا لما رأينا من هذه الخیل. رأينا رجالا ایضا على خیل بلخ. يعني هؤلاء الملائكة عليهم الصلاة والسلام والله ما تماسکنا ان اصابنا ما تری. يعني ذهبت عقولنا وتروعننا وتجننا لما رأينا شيء مهول - [00:48:54](#)

ما لنا فيه قتال ما لنا فيه قدرة. نعم سلاح استکشاف رسول الله صلی الله علیه وسلم. ونکلت ونکلت الاخبار الى رسول الله صلی الله علیه وسلم بمسیر العدو فبعث ابا حدرد الاسلامی وامرہ ان یدخل في الناس فيقیم حتی یعلم علمهم ثم یأتیه بخبرهم ففعل - [00:49:20](#)

قال له النبي صلی الله علیه وسلم هذا الرجل ابا حدرد ادخل في القوم يعني کأنک واحد منهم ولا آآ تظہر نفسک انک اجنبی عنهم. حتی تأینی باخبارهم کاملة. فذهب رضی الله عنہ ودخل فیهم - [00:49:45](#)

واتی للنبي صلی الله علیه وسلم بالخبر. وخبره باجتماع الجیوش العظیمة الجرارۃ. وکثرة الناس وتنوع القبائل کلها متجمعة ورأی شيئا هالة رضی الله عنہ. فجاء واخبر النبي صلی الله علیه - [00:50:05](#)

وسلم بالواقع الذي رآه. فقال عمر رضی الله عنہ کذب يا رسول الله ابا حدرج. يقول لا تصدقه لانه شقة رأى شيئا روعة فقال لا تصدقه يا رسول الله کذب. فقال مهلا يا عمر لقد كنت کذبت بالحق - [00:50:25](#)

يقول ما تکذیبک هذا؟ ما هو بلي خاصۃ انا. انا رأی شيء بعینی واخبرت فيه النبي صلی الله علیه وسلم انت تکذبی الان وقد کذبت بالحق. فغضب عمر رضی الله عنہ. وقال اسمع يا رسول الله ما یقول ابا حدرد - [00:50:45](#)

يقول اني اکذب بالحق قال عليه الصلاة والسلام نعم لقد کذبت بالحق اول ما جئتک به وهذا قصد ابا حدر رضی الله عنہ یقول يا عمر انت تسرع في التکذیب حتی کذبت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:05](#)

السلام اول ما جاء وکان اسلام عمر رضی الله عنہ اول ما اسلم اخذ سیفه یرید قتل النبي صلی الله علیه وسلم. فيقول ما یستغرب يعني تکذبک انا بسيط. لقد کذبت بالحق فغضب عمر رضی الله عنہ لانه جرحه جرح شدید. لكن النبي - [00:51:25](#)

صلی الله علیه وسلم لطف الوضع. قال نعم. کذبت اول ما دعیت الى الاسلام. وما کذبت؟ کذبت فيقول لانه استغرب هذا لانه عین للرسول صلی الله علیه وسلم واخبر الرسول صلی الله علیه وسلم بما - [00:51:48](#)

ما احب ان یزید ولا ینقص. ولا یلطف الموضوع وهو فاحش. ولا یفحش الموضوع حولوا وهو سهل. فهو اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بما رأی. ورأی انه رأی شيء عظیم. ورأی جیوش هائلة - [00:52:08](#)

فیرید من النبي صلی الله علیه وسلم ان یستعد لهذا الامر. ما یصلح ان یقول ما امامک الا شرذمة من الناس قلیلة فیأتيک اليهم النبي صلی الله علیه وسلم وقد تجمعوا وتکاثروا فینهزمون؟ قال لا اخبره بما رأی. لكن عمر - [00:52:28](#)

رضي الله عنه محبته للقتال في سبيل الله. واقدام النبي صلى الله عليه وسلم على القتال. وان لا يتأخر. قال كذب يا رسول الله ما ما هو بصحيح كلامه هذا. ونقلت ونقلت الاخبار - 00:52:48

ونقلت الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة العدو فبعث ابا حدد الاسلامي وامرها ان يدخل في الناس فيقيم فيقيم حتى يعلم علمهم ثم يأتيه بخبرهم ففعل. ففعل رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:08

ويغادر مكة الى حنين. الدرس القادر ان شاء الله. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائل احضر دائما الى الحرم قبل صلاة المغرب فماذا افعل لتحية المسجد واعلم ان الصلاة مكرورة في هذا الوقت - 00:53:28

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. ولما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب في صلاة الجمعة قال اصلت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلی ركعتين. فالاولى لداخل المسجد - 00:54:28

في اي وقت من الاوقات الا يجلس حتى يصلی ركعتين تحية المسجد يقول السائل قدمنا من الامارات معنا ثلاثة نسوة احدهن احدهن جاءتها جاءها الحيض في الطريق فماذا عليها الان؟ ان كانت احرمت من - 00:54:48

والاصل انها تحرم من الميقات وان كانت حائض. فتبقى على احرامها حتى تفتسد ثم تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد حلت من عمرتها. اما ان كانت حينما حاذت الميقات لم تحرم فلا يخلو من امررين - 00:55:18

ان كانت تعلم انها ستظهر قبل ان يغادر صاحبها وانما اخرت الاحرام لكون فيها حائط فهذه عليها ان تعود الى الميقات وتحرم منه وتتأتي بعمرتها فان لم تفعل واحرم من الحل فيكون - 00:55:42

عليها هدي اما اذا كانت تركت الاحرام عدولها عن العمارة. لانها تعرف رفقتها انه يسافرون قبل ان تظهر. فتركت العمارة ثم ان يسر الله لها وظهرت قبل ان يغادر رفقتها فتحرم من الحل. يعني من التنعيم او عرفات او الشرائع - 00:56:02

او من اي مكان خارج حدود امياں الحرم. وتتأتي بعمرتها ولا شيء عليها الاولى احرمت وهذا هو الصحيح. تحرم وتبقى على احرامها. فاذا اغتسلت تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد حلت - 00:56:24

من عمرتها. والحيض ما يمنع من الاحرام. وكذا النفاس ما يمنع من الاحرام. فاسماء بنت عميس احرمت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهي زوج ابي بكر الصديق رضي الله عنها احرمت معه - 00:56:42

يوم ولادتها بابنها محمد بن ابي بكر فتحرم المرأة حائض او نساء او طاهرة اذا دخلت مكة تبقى على احرامها حتى تفتسد ثم تؤدي نسكتها فان كانت تلك هذه السائلة لم تحرم وظهرت قبل مغادرة رفقتها - 00:57:02

وهي دخلت بنية العمارة فعليها ان ترجع الى الميقات وتحرم منه. فان لم تحرم من الميقات واحرم من الحل فعليها هدي اما ان كانت دخلت بغير نية العمارة كأن تكون لما اتتها الحيض عدل عن العمارة. ثم يسر الله - 00:57:31

اهلها وظهرت ورفقتها موجودون فانها تحرم من الحل وتطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد من عمرتها وليس عليها هدي يسأل عن الاغتسال بالماء مقربي به شيء من القرآن بالرقية الشرعية - 00:57:51

في دورة المياه والجواب لا بأس بهذا لا حرج فيها لانه ما فيه قرآن ولا فيه تلاوة وانما هو نفح فيه ولم اتزوج فهل اقع تحت عقوبة الرجم؟ ام عقوبة الجلد؟ ام - 00:58:43

ماذا؟ اقول له استتر بستر الله جل وعلا ولا تخبر احدا. والله جل وعلا ستر عليك في دنيا وحري ان يتتجاوز عنك في الدار الآخرة فاحسن العمل الصالح فيما بينك وبين الله والله جل وعلا - 00:59:54

فيتوبوا على من تاب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحابه به اجمعين - 01:00:14